

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 7

أبو إسحاق الحويني

ذكرينا بالمتنى والوليدي. هم عباد في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:35](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:57](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. لكن سعيد بنسبيب هذا من كبار التابعين ادرك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانت نازل بقى - [00:01:17](#)

الطبقات الصحابة يعني الذي لم يدركه من العشرة هو ابو بكر رضي الله عنه انما هو آآ ولد لسنتين خلنا من خلافة عمر يعني لما آآ مات عمر رضي الله عنه وكان ابن كان سعيد المسيب تقريبا له في حدود تمن سنوات - [00:01:41](#)

اختلف اهل العلم في سماع سعيد من عمر فجماعة قالوا لم يسمع من عمر وجماعة قالوا بل سمع على رأس الذين اثبتوا سماع صحة سماع عيد مسيب من عمر الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [00:02:04](#)

وقد وردت اسانيد صحيحة تدل على انه سمع الذين قالوا لم يسمع يعني كأنهم استصغروا السن قال لك ابن تمن سنوات كيف يحفظ؟ الكلام ده قد يرد على القرون التي جاءت بعد ذلك. لكن لا يرد على مثل هذا القرن - [00:02:24](#)

انت عارف ما هو الحسن والحسين رضي الله عنهما لما النبي صلى الله عليه وسلم توفي كان ده ابن تمن سنوات وده ابن تسع سنوات وكذلك المصري والمخرمة وغيره يعني في صحابة لما النبي صلى الله عليه وسلم توفي كان سنهم من تمن لعشر سنوات - [00:02:42](#)

ومع ذلك اطبق العلماء جميعا على ذكرهم في الصحابة واحتجوا باخبارهم صح عن سعيد المسيب آآ رحمه الله انه قال سمعت عمر بن الخطاب يعني النعمان بن مقر على المنبر - [00:02:57](#)

مما يدل على انه ميز وحفظ فاذا هو عالي لعالي الطبقة كما قلت لم يفته من العشرة الا ابو بكر رضي الله عنه وحده آآ جده المسيب ابن حزم صحابي - [00:03:16](#)

ابوه عفوا ابوه صحابي نسيب ابن حزن الذي روى الحديث الشهير اللي هو لما تركت المنية ابا طالب والنبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وقال يا عمي قلها كلمة احاج لك بها عند الله. كان عند ابو جهل وعبدالله بن ربيعة والكلام ده - [00:03:35](#)

قال اترغب عن ملة عبدالمطلب ده ابو جهل يعني المهم ان في النهاية قال ايه هو على ملة عبدالمطلب الذي روى هذا الحديث هو المسيب ابن حزن والد سعيد ابن المسيب - [00:04:05](#)

المسيب بن حزن ده آآ اللي هو والد سعيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اسم المسيب ابن حزن. انت عارف الحزن ضد السهل - [00:04:20](#)

يعني لما تكون في صحرا مسلا التبة اللي انت بتشوفها دي او الهضبة او جبل صغير او كده ده بيسمى ايه؟ حزن ضد الحزن ده السهول الارض المنبسطة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يغير الاسم القبيح - [00:04:34](#)

اي اسم فيه يعني آآ معنى يابس او في معنى قبيح كان يغيره عليه الصلاة والسلام آآ دخلت عليه امرأة كما في صحيح مسلم قال لها

ما اسمك؟ قالت اسمي عاصية - 00:04:51

قال بل انت جميلة وسماها ايه وسماها جميلة وآ غير آ اسماء الرسول عليه الصلاة والسلام فلما دخل المسيب قال له اسمك ايه؟ قال له نسيب ابن حزم. قال بل انت ابن سهل - 00:05:08

قال لا اغير اسما سمانيه ابي برضو ايه انت عارف برضو يعني يعني برضو لم يتأدبوا بالاداب الاسلامية وراجل اعرابي ومسألة انساب بقى يعني يعني يغير اسم ابوه يعني ابوه ايه اللي ايه اللي في ابوه يعني عشان يغير اسمه برضه ساعات تركب في الدماغ كده حاجات - 00:05:24

شوف كان من نتيجة هذا ما رضاش ياخذ الاسم السهل بتاع النبي عليه الصلاة والسلام ان قال سعيد ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد الحزونة اللي هي ايه؟ اللي هي يبوسة الاخلاق - 00:05:44

قال بسبب انه لم يقبل آ تسمية النبي صلى الله عليه وسلم. وان يكون سهلاً لأبقى عندهم نوع من العصبية شوية اشوف سعيد المسيب مسلاً لما بنوا مروان اهانوه - 00:06:03

ظل يدعو عليهم الى ان مات حتى كان بعض الناس ممكن يسترق قلبه يعني يقول له يعني ما سامح والكلام ده يقول لا وما كان يأخذ العطاء منهم المهم يقال ايه ما زالت فينا الحزونة بعد - 00:06:18

سبب ايه انه لم يقبل تغيير اسم سعيد بن سيد رحمه الله ربحانة التابعين وكان على درجة عالية جدا من الفقه كان عمر بن عبدالعزيز يرسل اليه اذا اراد اقضية من الاقضية يرسل اليه ولا - 00:06:34

يعني يأمره ان يحضر اليه. لما يعرف من صلابة سعيد ابن مسيب رحمه الله تعالى في مسألة الى ابواب السلاطين اه الحكاية اللي انا هقولها دي رواها ابن سعد وغيره ابن سعد - 00:06:56

طبقات وغيره من اهل علم تدل على تركيبة سعيد المسير على بعض صفاته الخلقية وعلى عزة نفسه وكيف يقيس الامور؟ عايزين نستفيد النهاردة من واقعتين اطول برضو فيه ترجمة سعيد المسيب لنا سيمر بنا - 00:07:14

ان شاء الله تعالى فيما نستقبله من اه عبد الملك ابن مروان في يوم من الايام آ قلق ولم يستطع ان يقيل كانوا بيناموا القيلولة لم يستطع ان يقيل ما ارسل رجلاً شرطياً وقال ابحت عن رجل من حدائنا - 00:07:38

يعني انا عايز واحد ايه يسامرنى خلاص زهقان ومش عارف ينام وعايز واحد يفك الياه الحموضة النفسية الموجودة عنده دي الشرطي طبعا هو قال له اذهب الى المسجد انظر الى رجل من حدائنا وامره ان يأتي - 00:08:04

الشرطي ده خلاه سعيد مسيب طبعا كالعادة جالس في المسجد وحوله ايه حلقة من الحلقات. بيقول اه المهم ان الشرطي عمل لسعيد كده وانا ساعات كده في ناس يعني ايه آ ما يعرفوش اقدار الخلق - 00:08:21

هو تصور ان هو آ شرطي ومع الامير مباشرة يعني ما كانش آ شرطي كده واحد كده آ في اسفل درجات الشرطة ولا حاجة لأ ده ده عبدالمك بيقول له اذهب - 00:08:42

فانزرببقى ده المفروض هو النائب بتاع او الراجل اللي هو ايه مباشر مع عبدالمك ابن مروان قال له انظر يعني آ احدا من حدائنا. المهم لقي سعيد فقام عامل له ايه - 00:08:59

قال له قال له كده تعال كده ثم ولى قال له كده ومشى حتى ما استناش حتى يبص ساعتها يتحرك ولا ثم مضى وسعيد لم يتحرك سيد المسيب الشرطي قال في نفسه ايه؟ لعله لم يفطن. فقام رايح له ايه - 00:09:10

دنا منه وغمزه دي ما نفعتش فانا رايح ايه زغده كده في جنبه يعني وقال له الم ترني اشير اليك قال له سعيد وما حاجتك؟ قال اجب امير المؤمنين فقال الي ارسلك - 00:09:26

يعني قال لك رح نادي السعيد قال لا ولكن قال انظر بعد حدائنا فلم ارى احدا اهياً منك انت شكلك عليه القيمة والناس ملفوفة حواليك يعني برضو لك ايه؟ لك حظو يعني - 00:09:47

قال اذهب فاعلمه اني لست من حدائه فخرج الحاجب وهو يقول ما ارى هذا الرجل الا مجنوناً يعني هو امير المؤمنين بيبعت لحد ده

كله بيطير طيران يطير بلا اجناحا - 00:10:02

لو امير المؤمنين ان بعث له وذهب فاخبر عبد الملك ابن مروان قال له انا رحت لقيت واحد صفته كزا كزا عملت له كده زغدته وقلت له هل هو قال له ذاك سعيد - 00:10:18

هو لوحده كده عبدالمالك بدون ما يقول له فلان الفلاني او قال قل لديك سعيد المسيب لان كان سعيد المسيب ايه؟ كان كان رجلا يعني له حشمة كاملة انذاك رواية ثانية - 00:10:32

آ بيرويهما عمران بن عبدالله بن طلحة يقول ان عبدالمالك ابن مروان حج في سنة من السنوات فلما قدم المدينة وقف بنفسه على باب المسجد وارسل الى سعيد ابن مسير رجلا يدعوه ولا يحركه - 00:10:45

لا يحركه الا يهيجه يعني ما يعملش معه اي موقف لان هو عارف سعيد المسيب. وانه صلب وانه ما بيتكسرش فقال له ايه بالراحة كده وبلطافة كده ادعوه ولكن لا ايه لا تحركه اي لا تهيجه - 00:11:04

اتاه الرسول وقال اجب امير المؤمنين فانه واقف بباب المسجد يريد ان يكلمك فقال ما لامير المؤمنين الي حاجة ومالي اليه حاجة هو عايزني ليه؟ انا هو مش محتاجني - 00:11:18

وانا في نفس الوقت لست احتاج الى ما عنده وان حاجته لي لغير مقضية فرجع الرسول الى عبدالمالك بن وهران امير المؤمنين وهو يقف على باب المسجد فاخبره فقال ارجع وقل له انما اريد ان اكلمك ولا تحركه - 00:11:34

برضو ايه الامير المؤمنين بيحزره ثاني ان ما يعملش اي موقف يخلي يستثير حفيظة سعيد ابنه سيد فرجع اليه فقال اجب امير المؤمنين فرد عليه بمثل مارد عليه في المرة الاولى - 00:11:54

فقال لولا الشرطي بقى اللي باقول له لولا مات انه تقدم الي فيك ما ذهبت اليه الا برأسك يعني بقول له لولا انه قال لي ما تنرفزوش يعني ما تزعلوش ما تحركوش كنت قطعت رقبتك ووديتها لامير المؤمنين. يرسل اليك امير المؤمنين يكلمك - 00:12:08
قولوا له مثل هذا قال ان كان يريد ان يصنع بي خيرا فهو لك استغني تماما يعني وان كان يريد غير ذلك فلا احل حبوتي حتى يقضي ما هو قاض - 00:12:27

انا مش هتحرك من مكاني اطلاقا لو هو عايز يعمل حاجة يبجي يعملها وانا قاعد. لكن انا لن نتحرك ولن احل حبواتي يقول بعض الرواة ده كان مع عبدالمالك ابن مروان - 00:12:43

لما استخلف بقى الوليد عبدالمالك صار هو الخليفة قدم المدينة فدخل المسجد فرأى شخصا التف الناس حوله قال من هذا؟ قالوا هذا سعيد بنسب فلما جلس ارسل اليه فاتاه الرسول وقال اجب امير المؤمنين - 00:12:57

قال لعلك اخطأت اسمي او لعله ارسلك الى غيري. فرد الرسول فاخبره فغضب الوليد وهم به قال وفي الناس يومئذ بقية البقية يعني لسه فيها خير البقية دول اقبلوا وقالوا يا امير المؤمنين فقيه المدينة - 00:13:16

وشيخ قريش وصديق ابيه لم يطمع ملك قبلك ان يأتيه فما زالوا حتى سكن غضبه شوف بقى شوف ده الحاشية الحاشية الصالحة يعني من من من الخير ان يقيض الله سبحانه وتعالى الامير - 00:13:39

بطانة صالحة طيبة تعينه على الخير وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام جماعة الحاشية اللي حوالينا الوليد بن عبدالمالك جعلوا يقولون له فقيه المدينة وشيخ قريش وصديق ابيك لم يطمع فيه ملك قبلك - 00:14:01

وانت تبقى اول واحد تهينه فسكن غضبه. الوليد بن عبدالمالك ابوه رباه فلما ذكروه بانه صديق ابيه وانه شيخ قريش وانه فقيه المدينة وان ما فيش حد طمع فيه استعظم ان يفتح بابا لم يفتحه احد قبل. اقول قولي هذا - 00:14:27

استغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جدي في القلب انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد - 00:14:56

والنبلاء عمر سيدي في القلب انوار السجود فكرينا هم عباد الله في زمن - 00:15:35